

طعنات حادة ضد ترامب خلال جنازة ماكين



الأحد 2 سبتمبر 2018 03:09 م

هاجم ثلاثة متحدثين مهمين في جنازة السناتور الأميركي الراحل جون ماكين الرئيس دونالد ترامب، ووجهوا له انتقادات حادة بدت وكأنها طعنات بارعة وظفت إرثا من اللغة والشعارات والسياسات التي تعود لترامب[]

ميغان ابنة الراحل ماكين قالت عن أبيها "كان رجلا عظيما، ونحن تجمعنا هنا لنعي عظمة أميركا، العظمة الحقيقية، لا الخطب الرخيصة من رجال لا تعرف التضحية سبيلا في حياتهم".

وأضافت ميغان وكأنها تغمز من قناة ترامب "أميركا جون ماكين كريمة ومرحبة وجريئة، ووفرة الموارد، وواقعة من نفسها وآمنة، وتؤدي واجباتها[] أميركا لا تتفاخر لأنها ليست بحاجة لذلك، كما أنها ليست بحاجة لاستعادة عظمة افتقدتها".

وأشار الرئيس السابق باراك أوباما -الذي هزم الراحل بانتخابات 2008 الرئاسية- بطرف خفي إلى قيادة ترامب حملة تزعم أنه ليس من مواليد أميركا ف "ظللت على الدوام أكن احتراما عميقا للراحل[] وما جعل بلادنا عظيمة أن انتماءنا لها لا يقوم على أصولنا العرقية، ولا على مظهرنا، ولا على أسمائنا الأخيرة، ولا على المكان الذي جاء منه أبائنا أو أجدادنا، ولا على التاريخ الذي جاؤوا فيه، بل على وفائنا لقيمة مشتركة وهي أننا جميعا خلّقنا متساويين".

الغضب المتصنع

ووجه أوباما مفرداته المختارة بعناية إلى خطاب ترامب قائلا "المتاجرة بالغضب المنمق المتصنع، إنها السياسة التي تدعي الشجاعة والقوة، لكنها في الحقيقة هي تلك النابعة من الخوف".

وقال الرئيس الأسبق جورج دبليو بوش "ماكين كان يؤكد أننا كنا أفضل مما نحن عليه الآن، أميركا كانت أفضل مما هي عليه حاليا[] احترام ماكين للكرامة الغريزية لكل شخص لا يتوقف عند الحدود ولا يمكن أن يلغيه أي ديكتاتور، إنه يحب الحرية بشغف من جرب غيابها".

أما السناتور السابق جو ليبرمان (الصديق الحميم للراحل) فقال إن موت ماكين ذكّر الأميركيين بأن ما جعل البلاد عظيمة ليست القبلية الحزبية وسياسة التهجّمات الشخصية التي وسمت حياة الولايات المتحدة مؤخرا[]

يلعب أثناء الجنازة

وكان ترامب قد ذهب ليلعب الغولف في أحد ملاعبه بشمال فرجينيا، في وقت كانت تقوم فيه مراسم الجنازة التي أمها أصدقائه وأفراد أسرته وغالبية أعضاء النخبة السياسية بالعاصمة واشنطن[]

ولم تتم دعوة ترامب -الذي يمقت الراحل ودرج على توجيه الشتائم له- لحضور مراسم الجنازة وفقا لتوصية ماكين[]

وأدلى أوباما وبوش بخطابيهما بناء على وصية ماكين في 25 أغسطس قبل رحيله بأيام[]